

هل سب الدين يبطل عقد الزواج؟ (الثلاثاء) 11-4-2023م (فتاوى على الهواء مباشرة)

صلاح الصاوي

السؤال التالي تقول كانت مع صديقتها بقيت منزعة من بعض الفتيات فقال الدين امهم دين امه لم تقصد سب هذا ليس من اخلاقها. الكلمة جرت على لسانها بهذه الصورة. هكذا يتداولها الناس - 00:00:01

صادفها فيديو ان هذا سب الدين وهذا كفر انهارت وقالت انا كده علاقتي بزوجتي انتهت واعطي زواجه انفسخ عن الدين ويعني ادخلها هذا في جو من من المحارق والوساوس والالام والمعاناة فبتقول اين موقعي انا - 00:00:25

فيما ذكرته لكم بارك الله فيكم نقول لك يا رعاك الله رغم خطورة الكلمة. دين امك. هذا التعبير جرت عادة الناس على استخدامه في السب ما حدش بيقول لواحد دين امك وهو بيقول له - 00:00:49

بيقولوا مسلا السلام عليكم يعني او يرحب به بكلمة دين امك. هذه تعارف الناس ان هذه الكلمات في الجملة في اطار السب حتى لو لم تقسيده سب الدين بس كلمة فيها - 00:01:08

تب فيها تقريع فيها شتم فيها زجر فيها كزا لكن مناط الكفر هنا سب الدين المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فاذا لم تتلفظ بالسب ولم تقسط لا تلفظت ولا قصدت - 00:01:24

كانت مجرد كلمة جرت على لسانها عفوا بغير قصد ارجو ان تكون في دائرة العفو ولا اثر لذلك على عقد زواجه احد مشايخ الفقه المالكي في مصر سئل عن قضية سب الدين الذي يقع بين الحمارة والجمالة يعني الذين - 00:01:46

يعني يعملون في مجال رعي الحمير والجمال والنقل عليها وكذا ويكسر بينهم هذا السباب فما حكم هؤلاء يعني فقال الاجابة مفصلة دقيقة ان قصد الدين المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:11

فهذا كفر ينتقض به عقد اسلامه اما اذا انقصد سب الشخص سب حاله سب دينه سب اخلاقه سب سلوكه فهذا سباب المسلم وفي الحديث سباب المسلم فسوق ويفرق بين هذا وبين ذاك - 00:02:31

بالاقرار او بالقرائن يبقى قال ان قصدت دينا منزل على محمد صلى الله عليه وسلم فذلك كفر ينتقض به عقد اسلامه وان قصد سب الشخص المعين في ملاحاة وفي يعني خصومة ومنازعة ونحوه فذلك سب للمسلم وهو نوع من انواع الفسوق بنص الحديث - 00:02:54

النبوي سباب المسلم فسوق وقتاله وعلى هذا فاذا لم تتلفظ بالسب ولم تقصده وكانت الكلمة مجرد كلمة جرت على لسانها عفوا بغير قصد. ارجو ان تكون فداية العفو. ولا اثر لذلك على عقد زواجها. لكن - 00:03:19

اذا كان من نصيحة يا بني امسكي عليك لسانك فلا يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم امزج عليك لسانك يا امة الله لا يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم. كما اخبر بذلك سيدي وسيدك وسيد الناس - 00:03:40

يعني صلوات ربي وسلامه عليه وبالمناسبة فان عقد الزواج لا يبطل بعد الدخول بمجرد الردة بل بالاصرار عليها الى ان تنقضي العدة. لو واحد ارتد بعد الدخول لا ينفسخ النكاح على الفور - 00:04:07

يكون النكاح موقوفا في مدة العدة ان تاب واناب واستغفر وراجع الاسلام فهما على نكاحهما لا يحتاجان الى استئناف عقد جديد ان بقي على شقاقه ومحادثته لربه وعناده وكفره وردته يبقى ان فسخ عقد النكاح شرعا - 00:04:27

ويسعى في تثبيت هذا الفسخ قانونا لدى الجهات المختصة. والله تعالى اعلى واعلم - 00:04:50